

112966 – هل ورد حديث صحيح في فضل عنتر بن شداد ؟

السؤال

هل صح ورود حديث عن فضل عنتر بن شداد ، فيه أنه اجتمع فيه صفات الرجل المسلم.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يقول الزركلي في ترجمة عنتر :

" عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية ابن قراد العبسي : أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها .

وكان من أحسن العرب شيمة ، ومن أعزهم نفسا ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقة وعذوبة . وكان مغرما بابنة عمه " عبلة " ، فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع في شبابه بامرئ القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبار بن عمرو الطائي . ينسب إليه " ديوان شعر – ط " أكثر ما فيه مصنوع . و " قصة عنتر – ط " خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألماني (توريكي) كتاب عن " عنتر " طبع في هيدلبرج سنة 1868 م ، ولمحمد فريد أبي حديد " أبو الفوارس عنتر بن شداد – ط ، " ولفؤاد البستاني " عنتر بن شداد – ط " انتهى.

"الأعلام" (5/91)

ولم يرد في كتب السنة والآثار – فيما علمنا – أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنتر بن شداد العبسي (المتوفى سنة 22 قبل الهجرة) في حديث واحد ، ومع ذلك وجدنا بعض الناس ينقلون أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (لم أسمع وصف عربي أحببت أن أقابله أكثر من عنتر)

ولكن هذا أيضا لا أصل له ، فلا يجوز نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز التحديث به إلا على وجه الرد والتضعيف .

والله أعلم .